

لسان العرب

(حَزَقَ) حَزَقَهُ حَزَقًا عَمَّيَهُ وَضَغَطَهُ وَالْحَزَقُ شِدَّةٌ جَذْبُ الرِّبَاطِ وَالْوَتْرِ حَزَقَهُ يَحْزِقُهُ حَزَقًا وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا شَدَّهِ وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا شَدَّ وَتَرَهَا وَكَلَّ رِبَاطَ حِزَاقٍ وَرَجُلَ حَزَقَّةً وَحَزَقَّةً وَمُتَّحِزِّقٍ بِخَيْلٍ مُتَّشَدِّدٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْبًا بِهِ وَالاسْمُ الْحَزَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ وَالْحَزَقُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ فِيهِ تَعَادَى مِنْ حُزَارٍ ذِي حَزَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ وَحَضَّ هَمَّ عَلَى قِتَالِهِمْ فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ حَزَقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ قَالَ الْمَفْضَلُ فِي قَوْلِهِ حَزَقٌ عَيْرٌ هَذَا مِثْلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ حَزَقٌ عَيْرٌ أَيُّ حُصَاصُ حِمَارٍ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ كَحَزَقٍ حِمْلَ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرُّ بِحِمْلِهِ فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحْزِقُ حَزَقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلِيٌّ فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّيَ شَدَّهُ أَرَادَ أَنْ أَمْرَهُمْ بَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ حِمْلُ حِمَارٍ يُؤَلِّغُ فِي شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَزَقٌ حِمْلُ عَيْرٍ فَحَذَفَ الْمِضَافُ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارَ بِإِحْكَامِ الْحِمْلِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اضْطَرَّ فَأَلْقَاهُ وَقِيلَ الْحَزَقُ الضُّرْبُ أَيُّ إِنَّ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلَّةِ الْأَكْتِرَاتِ لَهُ هُوَ ضَرَاطُ حِمَارٍ وَرَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطَّ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَعْرَجَ بَنِي مَشْشِيٍّ الْحَزَقُ خَالِدٍ كَمَشْشِيٍّ أَتَانِ دُلَّيْتُ بِالْمَنَاهِلِ وَفِي كَلَامِهِمْ حَزَقُ حَزَقُهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةً تَرَقَّ أَيُّ أَرَقَّ مِنْ قَوْلِكَ رَقِيْتُ فِي الدَّرَجَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي الضَّعِيفُ الْحَزَقَةُ بَقَهُ عَيْنَ تَرَقَّ أَيُّ تَرَقَّ حَزَقَهُ حَزَقًا وَيَقُولُ الْحَسِينُ أَوْ الْحَسَنُ رَقِيْتُ كَانَ A يَقَارِبُ خَطَّوهُ مِنْ ضَعْفٍ فَكَانَ يَرَقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ A قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاعَبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ وَتَرَقَّ بِمَعْنَى اصْطِعَدَ وَعَيْنُ بَقَّةٍ كُنَايَةٌ عَنْ صَغْرِ الْعَيْنِ وَحَزَقٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةُ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكْرَّرٌ وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ حَزَقَةً أَرَادَ يَا حَزَقَةَ فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَهُوَ فِي الشَّدْوِذِ كَقَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرًا لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِنَّمَا يَحْذَفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ أَوْ الْمِضَافِ وَقِيلَ الْحَزَقُ قَصِيرٌ الضَّخْمُ الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَتَهُ وَالْحَزَقُ أَيْضًا السَّيِّءُ الْخُلُقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَلَيْسَ بِحَوْزٍ لِأَنَّ حَوْلَهُ رَحْلَهُ وَمِنْهُ وَدَّهٌ كَيْسًا مِنْ الرَّبِّيِّ أَوْ زُهْدًا حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ آيَّاهُ يَعْنُونَ

أمٌ قِرْدَا قال الأزهري قال أبو تراب سمعت شمراً وأبا سعيد يقولان رجلٌ حُرْقُوقٌ
وحُرْقُومٌ إذا كان قصيراً وقال شمر الحزق الضيق القُدرة والرأي الشحيحُ قال فإن كان
قصيراً دَمِيماً فهو حزقة أيضاً الأصمعي رج حُرْقُوقٌ وهو الضيقُ الرأي من الرجال والنساء
وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدّم والحُرْقُوقَةُ القِطعة من الجراد وقيل الحزقة القِطعة
من كل شيء حتى الريح والجمع حِرْقُوقٌ قال غَيِّرَ الجِدَّةَ من عِرْفَانِهَا حِرْقُوقٌ
الريحِ وطُوفَانُ المَطَرِ وهي الحَزْرِيْقَةُ والجمع حَزَائِقُ وحَزْرِيْقُوقٌ والأصمعي
الحَزْرِيْقُ الجماعة من الناس قال لبيد ورَفَاقٌ عَصَبٌ طَلَمَانُ كحَزْرِيْقِ الحَدِيثِ
الزُّجْلُ الجوهري الحِرْقُوقُ والحَزْرِيْقَةُ الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في
فَضْلِ البقرة وآلِ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ من طَيْرِ صَوَافٍ والجمع الحِرْقَانِ مِثْلُ فِرْقَةٍ
وفِرْقٍ قال عنتره تَأْوِي لِه حِرْقُوقِ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ قُلَامُ يَمَانِيَّةٍ لَأَعْجَمِ
طَمَطَمِ .

(* قوله « تأوي له إلخ » رواية الجوهري والزوزني .

تأوي له قلم النعام كما أوت ... حزق يمانية لأعجم .

طمطم) .

ويروى حِرْقُوقٌ والحِرْقُوقُ والحَزْرِيْقَةُ الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء .

(* قوله « ويروى بالخاء إلخ » أي قوله حرقان في الحديث المتقدم) والراء وسنذكره

وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ مُحْتَزِرِينَ ولا مُتَمَاوِرِينَ أي

مُتَقَدِّبِينَ ومُجْتَمِعِينَ وقيل للجماعة حِرْقُوقَةٌ لانضمام بعضهم إلى بعض قال ابن سيده

والحازقةُ والحَزْرِيْقَةُ العَيْرِ طَائِيَةٌ وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حَوَازِرِقُوقٌ

ومَنْدَهْلٍ ليس به حَوَازِرِقُوقٌ قال ويقال هو جمع حَوَازِرِقَةٍ لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك

الحازقة والحَزْرِيْقُوقُ والحَزْرِيْقَةُ قال ذو الرمة يصف حُمُرَ الوحش كأنَّه كَلَّما

ارْفَضَّتْ حَزْرِيْقَتُهَا بالمُؤَلَّبِ من نَهْؤِ سِهْ أَكْفَالِهَا كَلَّابٌ وفي الحديث لا رَأْيَ

لحازِقِ الحازِقُوقِ الذي ضاقَ عليه خُفُّهُ فَحَزْرَقَ رِجْلَهُ أَي عَصَرَهَا وضَغَطَهَا وهو فاعل

بمعنى مفعول وفي الحديث لا يَصْلِي وهو حَاقِنٌ أو حَاقِبٌ أو حازِقُوقُ الأزهري يقال

أَدْحَزَقْتَهُ إِحْزَاقاً إذا منعتَه قال أبو وجزةَ فما المالُ إِلَّا سُؤْرُ حَقِّكَ كَلَّهْ

ولكنَّه عمّا سِوَى الحَقِّ مَحْزَرِقُوقٌ والحَزْرِيْقَةُ كالحَدِيْقَةُ وحازِقُوقٌ وحازِقُوقٌ وحَزْرَاقُوقٌ

أسماء قال أَوْلَّابٌ طَرَفٌ في الفوارسِ لا أَرَى حِرْزَاقاً وَعَيْدِي كالحِجَاةِ مِنَ القَطْرِ

فلو بِيَدِي مُلْكُ اليَمَامَةِ لم تَزَلْ قَيَّائِلُ يَسْبِيحِينَ العَقَائِلَ من شَكَرٍ قال

ابن سيده حازِقُوقُ اسم رجل من الخَوَارجِ جعلته امرأته حِرْزَاقاً وقالت تَرْتِيهِ وَأَنشَدَ هَذِينَ

الْبَيْتِينَ أَقْلَبَ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَخِرِّ نَقِ تَرْتِي أَخَاهَا حازِقُوقاً وكان بنو شَكَرٍ قَتَلُوهُ

وهم من الأَزْد وقيل البيت للحنفية ترثي أباها حازمًا وقتله بنو شَكْر على ما تقدّم
قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازمًا أو حازمًا فلم يستقم له الشعر فغيّره ومثله كثير
وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فأرّنه وأشيرنه ولعبيّن الحزقة قيل هي لعبة من
اللعب أخذت من التّحزق التجمّع